

اكتشاف ثلاث مؤامرات يهودية لاغتيال ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

نحن لانكره الانكليز

ولكن نحب الانتداب

يشرت جريدة فلسطين الغراء مقالاً بعنوان «أنهم العرب بكره الانكليز في فلسطين» ويتوقع «ت: القدس» في أظفر محل من العدد ١٦٨ الماضي ، وجريدة فلسطين نشرت هذا المقال عملاً بحرية النشر وبمجاهلة لصاحبنا «ت» الذي تهتم بنشر مقالاته وآرائه في أظفر مكان فيها .

ان الكاتب على ما يظهر لنا في مقاله من الفريق الذين يحاربون وعد بلغور عن طريق الخضوع والاستسلام والتفني بحاسن الانتداب ومناقب المتدينين ، بل هو من الذين ينادون بالانكليز ولا أقول بالانكليز .

والباله وعد بلغور ظناً منهم انه ضالمة العرب وامنيهم في الحياة الدنيا . فتراه يني على لسان العرب في مؤتمراتهم ما يوصله الى نتيجة ضعيفة ، المقصد منها ادحاض اقوال القائلين بان العرب يكرهون الانكليز وتكذيب قول المستر ساكر (لوم يكن وعد بلغور لكاتب مركز العرب في فلسطين شيئاً بمرکز السوريين في سوريا والمصريين في مصر) كأنه يرى موقف السوريين والمصريين موقف عداء ازاء الحكومة الفرنسية والانكليزية .

ما كانت اغنى الكاتب عن طرق هذا الموضوع الخطير وما كانت اغناه عن ركوب هذا المركب الحش الذي وصل به الى شاطئ الانتداب ، فانت مثله كمثل المريض الذي يتجرع السم الزعاف للتخلص من الم الزكام ؟؟ ولو تعقل لوجد للزكام بلساً غير الموت لو كان رجلاً حقاً من رجال الحياة .

ولكن صاحبنا اخذ يبرهن للانكليز على ان العرب يعبدون الانتداب كركون في الغائه وجل قصدهم بلغور ليس الا . اراد يفتي كره العرب لبريطانيين اخلاص بلجهم لانتدابهم .

والني ان الغاء الانتداب

وكان لا يس في البلاد قانون الا اذا كان مطابقاً للشريعة والعديل ولم يكن هناك وعد كوعد بلغور فنتطاب الغاء .

فلماذا حاربنا الانكليز اذن ؟؟

الم يكن ذلك املاً في نيل الاستقلال التام الذي لا تشوبه شائبة من شوائب الاستعمار ؟ الم يكن ذلك طمعاً منا في حياة اعظم من تلك الحياة وحرة اوسع من تلك الحرية ؟؟

فعلام أذن نكرس حياتنا للحاربة وعد بلغور وهو فرع من فروع الانتداب وتترك الانتداب ذاته وهو اشد خطراً على العرب والوحدة العربية من الصهيونية ومن كل شيء ؟؟

في اعتقادنا ان هؤلاء الذين يصرفون اوقاتهم في محاربة وعد بلغور دون الانتداب لا يخدمون امتهم خدمة تذكر بل بالعكس يهدمون ما تبنيه الأمة للوصول الى استقلالها بمول الضعف والقناعة الذي يتسلح به هؤلاء الانتاديون .

فكره العرب للانتداب معناه انهم قوم أيون نزاعون للاستقلال التام لا يستطيعون لسلطة اجنبية مها كان لونها ونوعها ، ولا يفهم من طلب الاستقلال ان الأمة العربية تضمر كرهاً للحكومة التي تطالبها بهذا الاستقلال .

هذه مصر اقرب البلاد الى ان تسيطر اليوم بخطوات واسعة للوصول الى الاستقلال التام والغاء الانتداب البريطاني ، ولم نسمع ابداً ان بريطانيا تعد جهود المصريين في سبيل الاستقلال حركة عدائية ضدها ، وزاها بالعكس تفاهم مع المصريين وتساعدهم نوعاً على نيل استقلالهم الذي لا يعارض مع مصلحة الانكليز لتكون مصر صديقة لبريطانيا .

فالغاء الانتداب يوطد الصداقة بين الامتين . والأمة العربية كأمة حية لها حقوق طبيعية وسياسية في الاستقلال التام وهي لا تتنعم ولن تتنعم ابداً بالغاء تصريح بلغور وحده ، وكل ما نصبو اليه ان تكون مستقلة استقلالاً تاماً لتعيش في بلادها حرة طليقة كما تعيش الأمم المستقلة . «هدى»

الدكتور ويز من يخطب عن فلسطين والعرب

أقام النادي البريطاني الفلسطيني في لندن حفلة تذكيرية للدكتور ويز من رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ألقى فيها خطاباً أبان فيه نظرته عن فلسطين والعرب واليهود والدولة المنتدبة نشره فيما يلي نقلاً عن النشرة الفلسطينية ليطلع القراء على آراء زعيم الحركة الصهيونية في هذه المسائل :

شرح الدكتور ويز من في سرد الاعمال التي قام بها اليهود في فلسطين ، ثم قال ان لجنة التحقيق التي تحقّق الآن في احباب الاضطرابات في فلسطين لا يمكنها ان تحل المسائل الأساسية التي يكتسها كل يهودي محلي في قلبه وهي بناء الوطن القومي ، وأذن فهو لا يخاف من اللجنة . ثم ذكر ان وعد بلغور منح لليهود في وقت كانت فيه الانسانية تحارب اصلاح الخطايا الفاحشة ، وقد ارادت بريطانيا ان تصالح الخطأ مع اليهودية بالرغم من ان الوزارة في ذلك الوقت كانت متمسكة في ويلات الحروب وملابن القتلى ، فقد قامت بهذا العمل الأيدي .

وبعد ان سرد الخطيب فقره كان المستر لويد جورج قد فاه بيا في سان ريمو وهي : «لقد مهدنا لكم السبل . واذا عمات صالحاً فلا تفكسكم» قال : لقد بدأنا في العمل .

اقد داس اليهود الحلو التزم حقول الناج في سيبيريا والأغال في اوكراينا . ثم اتشروا في كل واد وصقع سعيك ورا غايتم . لقد حطينا بكلام المستر لويد جورج وكان دافماً بدفعا الى المخاطرة والبد في العمل وها نحن سائر ونكنا قوة وأمل وحياة . ثم ردوا المستعقبات وكسروا الحجارة ورفضوا الشوارع وأشادوا المستعمرات والمدارس والجامعات ، أو يعني آخر كل ما هو ظاهر من آثار المدينة الحديثة في فلسطين . لقد بدأنا وصرفنا جهوداً واتوا فإنا كنا في ارجح الاوقات واصعبها . نحن وان كنا قد ارتكبنا بعض المفوتات - ومن من بني البشر لا يخطئ ؟ - إلا ان اعمالنا حازت على الثقة وكانت كما نشاء . وها هي أمام العالم بنظر اليها اذ يجب وخيلاً .

لقد خرجنا من مؤتمر زور في نوفمبر ثنائاً آمناً واجبات كثيرة ، اي مضاعفة عدد المدارس ومضاعفة الجهود في اعادة الامراض ومضاعفة النجاح . ولكن هبت علينا ريع صرصر من الصحراء ! وحالت قوة جهنمية مبيدة أن تنقض كل ما غزلناه بالأس . هي اخفقت ولكنها حزت الأسس التي بنينا عليها اعمالنا وصرفنا من اجلها جهودنا . كان هذا قتال من قلب الصحراء ضد المدينة والنجاح ! وحتى الآن نسمع الشعب يقول : «نعم ؟؟» رجا كانت اعمالكم ايها اليهود في فلسطين بر يدون ان يحيا حياة هادئة كلها خيالات واحلام تعشهم الطبيعة الساحرة بجبالها . أن اليهود لجوجون وليوا ذوي خيال . اتهم ترودمون المستعقبات وتبينون

البقية على الصفحة الرابعة

السربويد مريمان

يتلوه دفاعه الاخير عن اليهود

في لجنة التحقيق

لما عقدت الجلسة بعد ظهر الاربعاء ، ذكر السربويد مريمان أنه كان قد ناقش في جلسة الصباح حول مقررات حكاه بني صهيون ، فقال انها مزورة باعترا ف حكومة فلسطين ، وأثباتاً لقوله قرأ كتاباً حرره المستر ملز بالتياية عن السكرتير العام بتاريخ ١٨ ماي ١٩٢٦ جاء فيه ما يلي : «اوهر الي ان اعلمكم وصول كتابك للمؤرخ في ١٠ ماي بخصوص الفقرات المزعوم انها مقتطفة من مقررات حكاه بني صهيون ، والتي صدرت بالعربية مؤخراً . وقد اتخذنا التدابير اللازمة لمنع نشر هذا الكتاب المخطور وعدم توزيعه»

ثم شرع السربويد في شرح خلاصة الاجتياح الذي عقده فريق من العرب واليهود في منزل المستر لويد قال : انه من الواضح ان اليهود كانوا السبب في فض هذا الاجتياح . وقد حاول زملائي الاناضل ان يظهروا ويبيّنوا ان اليهود اتفقوا فيما بينهم على الانسحاب من الاجتياح ، وان انسحابهم هذا كان من جهة العوامل التي ادت الى انفجار الاضطرابات . والآن اعود فأطرح أمامكم ما ذكره صبحي بك في افادته التي نطق بها تحت اليمين ، وهو ان اليهود يطعمون في امتلاك المسجدة الأقصى ، ولا حاجة الي اني ذكر ما حدث أثناء رحلته الى المنطقة الشمالية ، فان امرها معلوم .

ألا نذكر ان حيننا ناقشته لأول مرة ، طرح عليه سؤالاً بخصوص الوقت المدير الذي انفجرت فيه الاضطرابات . ولا أرى بأساً من قراءة وقائع المناقشة كما هي : من : «الآن اخبرني قبل كل شيء في اي وقت كان بنوي انت تبدي الاضطرابات في القدس ؟ ج : سل موكلتك من : اريد جواباً صريحاً على هذا السؤال وليس جواباً مطاطاً كذا وهذا عارض رئيس اللجنة والمستر سيلي في هذا السؤال (من : اخبرني هل دير ان تبدي الاضطرابات في وقت معين في القدس ؟ ج : من تعني ؟ الرئيس : انت طرحته هذا السؤال مرتين في صيغتين مختلفتين (الى المترجم) اطرح عليه السؤال ثانية ، واطلب منه الاجابة عليه ج : انا لا افهم ما يقصد بك (مديره) الرئيس : من المؤكد انه يجب ان يفهم معنى سؤال كذا من : لنحاول ثانية ، يا حضرة المترجم : اقرأ السؤال على مهل (قري : السؤال ثانية) ج : اريد ان الفت نظر اللجنة الموقرة الى ان السؤال وضع بشكل يفيد بان الاضطرابات كانت مدبرة ، وانا لا اوافق على ذلك من : اقرأ السؤال ثانية ج : هذا هو جوابي .

من الصعب جداً شرح سلوك هذا الرجل (يعني صبحي بك الحضرة) ولا ننسوا ان نفس هذا الرجل هو الذي وقع على

في نابلس اشاعة قوية ذات أثرين ٢٠ - ٢٢ أغسطس، وأكد ذلك المستر ملر في افادته، وهو أن عدداً كبيراً من الشبان عزموا على المجيء إلى القدس يوم ٢٣ أغسطس ولم يكن المستر ملر قد سمع قبل هذا الحين بشيء من هذا القبيل. وكان غرض الشبان من ذلك الاشتراك في المظاهرة التي سيقوم بها المسلمون بعد صلاة الجمعة، وقد شجع بعض المحرضين الشبان للتصاحب إلى القدس. كل هذا قاله المستر ملر في افادته وفي يوم ٢٢ أغسطس وزعت جمعية الشبان المسلمين في حكاياتاً عامساً أصدرته جمعية الدفاع عن الأماكن المقدسة وهذا ما يقوله المجر فولفي. وذكر المستر ركن أن شيعتين أثنتين، لم يرد ذكر اسميهما، سافرا يوم ٢٢ أغسطس إلى القدس، وقال المجر كويكي «لأما الشعب فلم يكن قلقاً من نفسه. ولكنه كان في حالة اضطراب من جراء تحريض المبعين. ولو بقي المبعين في منزل عن الناس لما قلقي الشعب بالمضطراب». وكان الوزير الحساس الذي يضرب عليه الخطباء أثناء تهييجهم هو اضطهاد العرب بواسطة اليهود والحكومة البريطانية، وهذا ما عمله المبعين أثناء مظاهرة اليراق. وقد ذكر المجر كويكي أن المسألة الدينية هي الوسيلة الوحيدة التي تمكن بها المبعين من تهييج الشعب. فهم الذين احتكروا مسألة اليراق. ويذكر حمدي الحسيني أن سكان فلسطين لن يثوروا منهم لن يهيجوا إلا إذا ضرب لهم على الوتر الديني الحساس. وأخيراً قال المجر كويكي «أنا على يقين تام أن الاضطرابات لم تحدث في يافا إلا اثر تحريك وتهييج. وفي ذات يوم شاهد حلماً بسطة أن سكان القرى المجاورة للرملة واللد في حالة قلق وهياج. وجاء في افادة المستر سلايسكي أنه علم بوجود القلق في القدس في اليوم الذي تلاه يوم الثلاثاء حينما اختفى سكان القرى المجاورة بتوافدون بكثرة. وفي نفس هذا اليوم أي ٢٢ أغسطس لم تأت بالاعتات المظاهرة إلى القدس كما هي عادت. والأمم التي الفت اليه الانظار ان هذه المسألة لم تأت في افادة المستر برودي فحسب بل ذكرتها إحدى الصحف ذلك اليوم، ثم انظر الى شهادتي المجر ساندروس والمجر هارنتون فيجدون ان القرويين الذين جاءوا إلى القدس يوم ٢٣ أغسطس كانوا يحملون نيايت وعصياً وحرارات وما شابهها. وفي اليوم نفسه ألقى في حيفا خطابان من جانب ناريان عن مجرم اليهود على المسلمين وعلى الحرم في القدس والمجر فولفي يعلم هذا بكل تأكيد. وفي عزة فقد ارسل حمدي الحسيني كتاباً - كما ذكر المجر كويكي - يوم ٢٣ أغسطس بأمر فيه الاهالي هناك أن لا يتأثروا أسراً حتى يوم ٢٤ أغسطس حتى تصلهم التعليمات الجديدة. ثم أرسلت رسالة إلى مشايخ عربان بئر السبع ومصدرها يافا تدعو العربان إلى القدوم. وأما في يافا فكما قلنا لم تذكر في تقرير المزارعين الذي جاء فيه أنهم قادروا الزارع يوم ٢٣ أغسطس. وقد كبروا، إنه في اليوم نفسه القيت خطاب مهيجة في الخليل لتحريض الاهالي على ذبح اليهود. ومن الخطباء الشيخ طالب مرقعة الذي تعلمون أنه من افادة المستر كفران. وهذه المناسبة اذكر كما جاء في مفكرة المستر كيلز وهو أن العرب كانوا يسيرون بالأسلحة من سوريلا وشرق الاردن، كما كانوا يسيرون في شتحات فلسطين. فمعنا كل هذه البينات تشكلت لدينا لاشعة مخيفة مما كان يحدث في سائر اغواء فلسطين من أعمال مرعبة غير عادية استمداداً للقيام بالاضطرابات. والآن اعود إلى السؤال الذي قلته في اجتماع دفاعي وهو هل كانت الاضطرابات ناجية وعلى حين

غرة، أم مدبرة وذات وسائل مباحة. والآن أبدأ السادة قبل ان اترك أمر مسئولية اللجنة التنفيذية العربية أود ان اعود إلى نقضين هما على جانب من الاحكامية فلا أدلى في رد اللجنة التنفيذية العربية على منشور فيخامة المندوب السامي الاول، وهو من اوله إلى آخره سلسلة أكاذيب واقترابات لاصحة فيها، وفيه انكار للواقع المحسوس الذي ادلى به الموظفون المسؤولون في كل منطقة من مناطق فلسطين. اننا لا نقول انه ليس هناك شواذ، لان هناك بعض امور ربما حدثت من تلقاء نفسها. ولكن اذا بحثنا في مسألة الاضطرابات واسبابها رأينا ان هذه اللجنة تكبرها كل الانكار. نحن لا نتكلم عن هذا الرد كفانون صريح لا يمكن نقضه، ولكن لم تذكر فيه الحقيقة الناصية، هذا عدا تفقده وسوء تركيبه. وهناك نقطة ثانية أريد شرحها وهو ان بعض الذين قدموا الافادات ذكروا ان اللجنة التنفيذية الصهيونية هي التي حرضت على الاضطرابات وكان اعضاؤها اثناء وجودهم في مؤتمر زوريج يجادلون خلق جو لاثارة النفوس والقيام بالاضطرابات وذلك لكي يطفئ العالم عليهم ويثروا الدعابة لصالحهم ويجمعوا الأموال لبناء الوطن القومي. وهنا استورد السر بويد مريمان في تنفيذ هذه المسألة فبراً ساحة اللجنة الصهيونية من كل ما نسب اليها. مريمان: ان التهمة التي الصقت باللجنة التنفيذية الصهيونية هي ان الذين كفوا بحفظ الأمن في البلاد كانوا يحرشون العرب على قتل اصدقائهم واقربائهم، وان اليهود هم المسؤولون عن تهييج العرب واثارة الاضطرابات لان قصد اليهود كان تثبيت مركزهم وجعل العالم يطفئ عليهم. بويد مريمان: ان افعال هذه التهم الشيطانية السافلة يصعب عن اختراعها ابالة جهنم، ولكنني أرى ان هذه التهم بالزعم من انها عارية عن الصحة ولم تستند بأي تأكيد، بويد مريمان: بعض رجال مجلس الحامين البريطاني يني بذلك السوء وكروا والمستر سيللي.

مستورة نحن لم نقل انهم كانوا يحرشون العرب على قتل اصدقائهم واقربائهم. ولكننا قلنا ان الاضطرابات كانت من جراء حائط المبكى. السر بويد - سوف أقرأ الفقرة نفسها اذ لم يذكر صاحبها أحد قبلاً. المستر سيللي - لتسمع لي اللجنة الموقرة بشرح هذه النقطة. نحن قدمنا الافادات لنبرهن ان حوادث يومي ١٤ و ١٥ أغسطس كان الصهيونيون واليهود قد درروا فيها بينهم. واذا كان الأمر كذلك فلا بد وان يكون الوقت متفقاً عليه ومدبراً أيضاً. وجعل ما بينهما هو ان هذه الأعمال التي قام بها الصهيونيون هي لاستئثار المطف على قضيتهم ولكسب الاموال. ان السبب الوحيد الذي قام من أجله الصهيونيون هو - قلة الاموال. وأن الفقرة الأخيرة من الجلسة في النقطة الجوهرية في موضوعنا أي «... واذا كان الأمر كذلك فلا بد وان يكون الوقت... إلى قلة الاموال». الرئيس - حسب ما فهم أظن أن المستر سيللي لم يقصد فيما ذكر أن اليهود عزموا على إقامة مذبحية. السر بويد - حينما شرع مجامع العرب في مناقشة المستر برودي بعد ان وضعنا مسألة البرقيات المتبادلة بينه وبين زوريج على بساط البحث سأله أحدهم هذا السؤال: «ألم تصلك تعليمات برقية من مؤتمر زوريج بتعديل المظاهرات واقامتها في البلاد بقصد إثارة الاضطرابات؟» فأجاب حينذاك المستر برودي: «أنا لا أظن أن أي شخص ذي ثقافة يعتقد بصحة هذه الرواية». وبالزعم من أن جميع البرقيات المتبادلة واضحة ومظاهرة

وقلت بحثاً عن الاقتران يفيد بأنه كانت هناك تعليمات سرية لتحريرك الاضطرابات والقيام بالمظاهرات المهيجة بقصد إثارة الفتن. ثم أجاب السر بويد على جواب طريحه عليه مجلس محامي العرب فقال أنا لا اقبل هذا الجواب للأسباب التي بينتها آنفاً. والمسألة التي اود الإشارة إليها تختلف كثيراً عن هذه. لقد ذكر اصدقائي أن المجر ساندروس افاد بأن الشبان غير المسؤولين الذين قدموا من تل أبيب كانوا على وشك الاصطدام مع رجال البوليس. ولكن مسألة هؤلاء الشبان لا توافي القول بأن تعليمات سرية برقية جاءت من مؤتمر زوريج تشير على اللجنة التنفيذية الصهيونية بأن يحسروا الاضطرابات ويقوموا بالاضطرابات. فالفرق بين المسألتين واضح تماماً. الرئيس: الحوادث شيء، والمذبحية شيء آخر. فأنت تتحدث يا سر بويد على قول المستر سيللي بأنكم ازعمتم على أحداث مذبحية. السر بويد - يا سيدي ان هذه النقطة ذات أهمية عظمى. فبناك اتهام بأن مؤتمر زوريج بعث إلى اللجنة الصهيونية بالقدس تعليمات سرية بقصد خلق الاضطرابات او بمعنى آخر ان كل ما حدث من الاضطرابات كان نتيجة هذه التعليمات. وان هذه الاضطرابات انما هي نتيجة مذبحية مألوفة. واريد ان اذكركم بتيمة متناقضة المستر ساندروس كما ذكرنا. وهنا اتالا السر بويد مناقشة المستر ساندروس السر بويد: أنا أؤكد لكم انه من المستحيل قراءة ذلك دون التأكد من نتيجة هذا الاقتران - كما ذكر المستر ساكر - ولا شك ان هذا الاقتران يرمي على خطأ مقترحه ومخالفه للثقل. والآن ليها السادة أترك القضية الاسلامية على حدتها وذكر بعض الملاحظات عن مشاركة الحكومة في هذه المسئولية. يظهر ان صديقي المستر بريدي كان متأثراً بما لي في اوضح الموضوع نفسه، او أني حاولت التملص من الملاحظات التي كنت قد صيغتها حين البدء في الكلام. ولكن أنا نواقفون في ان مجازفة صديقي هذه انتهت اياي امران في غير موضعها. نحن حتى الآن لم نبحث في قضية الحكومة. لقد بحثنا حسب ما اظن مع شاحدين اثنين في وقت واحد احدثهما لم يبحث في قضية الحكومة وذلك منذ خمسة اسابيع. ولكن ايكن كذلك، واننا ان احوال التملص من كلام كنت قد تقوحت به. تذكر ان قضية الحكومة قسمت نفسها إلى قسمين الاول ان المستر لوك كان مصاباً بما اسميه أنا (الضعف) وعلاوة على ذلك فبناك الافادات التي ادلى بها المستر لوك حول فيها ان يبرر موقفه وان يخلص من الضعف قوة ومن الخيال جيباً كابل التبريك، أي ان جميع الموقوفات التي ارتكبتها كانت نتيجة سياسة العطف على الوطن القومي اليهودي. واني سأبحث في النقطة الأخيرة فيما يدمع مع الآراء التي سأقترحها على الحكومة بهذا الصدد. أما مسألة (الضعف) فهي مسألة أظن انكم توافقوني عليها وأيديتها الشهادات الكثيرة التي تلت على سامكم. وأن المستر برومير وعاملاً اللجنة التنفيذية الصهيونية جميعهم قد اعترفوا بذلك. وأظن ان اثنين منهم هم المستر برومير والمستر هوروفتش اخيرا المستر لوك صراحة او ضمناً عن هذه النقطة. أضف إلى هذا شهادة الدكتور فون زول - فانه حينما كان محامو الحكومة والعرب يناقشون هذا الشاهد، أبرز أمامه مقال كان حرره منذ زمن وعنه نشر في الباستاين ويكلي، جاء فيه ذكر قصة لما

علاقة بالورد بلومر وما عمله مع بعض الزعماء وهي ان العرب حينما قدموا إلى القدس متدبرين من جلب العلم الصهيوني إلى القدس قال له الزعماء العرب انهم غير مسئولين عما ينتج من جلب هذا العلم إلى القدس فأجابهم الورد بلومر ان هذا الأمر لا يهيمه، ولكن الذي يهيمه هو النتائج فقط وأنه هو المسئول عن هذه النتائج. وقد أجيء بالعلم الصهيوني إلى القدس ولم يحدث أي اضطراب. وفي الجملة الثانية استنتج كاتب المقال الدكتور زول مغزى سياسة الورد بلومر. ونستنتج نحن من ذلك انه من المستحيل تكذيب اقتران فون زول مادامت البرهان المحسوس تدعاه. السر بترتون: انظرو يا سيدي مريمان ان مقال فون دايزل يمثل رأي باقي الصهيونيين في البلاد. ج: نعم انه يمثل آراء ٩٩٪ من اليهود في فلسطين. وهناك اشياء كثيرة ذات أهمية كان على المستر لوك ان يبينها أثناء تقديمه افادته، وكنا نأمل منه ان يبينها. ولكن جواب المستر لوك كان في كثير من الاحيان (لا اذكر) (ولا ادري) (ولا يمكنني ان اذكر كل شيء) وأنا تأكد انه كان في مقدوره ان يجيب على السؤال بكل وضوح لان له علاقة به. فهو لم يذكر ان اليهود تدمروا من مظاهرة المسلمين يوم ١٦ أغسطس، ولا يذكر انه احيط علماً بالتعليمات التي وضعت اثر مواقفه يوم ١٥ أغسطس. وهو لم يكن يأمل حدوث شيء يوم ٢٣ أغسطس ولم يصدق بوقوعها في ذلك اليوم الا حينما شاهد آثارها، وأنه لم يكن نبياً (كذا) ليأمر الكتبتن بليفر بالجيء إلى القدس في وقت ابكر. واخاف ايها السادة، من ان اكون متعاصراً اذا اصرت على ما قاله المستر هوروفتش، هو ان المستر لوك اظهر عدم ثبات وخور عزيمته حينما تدخل في مسألة تزعم السلاح. اننا لا انكم الآن عن وجوب عدم تزعم السلاح الذي هو امر آخر. ولكنني اقول انه بالرغم من استشارته للجنرال دوبي في هو عظمي من هذه الجهة ليس فيها يتعلق في صالح البلاد على السوء ولكن بخصوص الاربعين شخصاً من القدس، الخدام الاهليين، اليهود البريطانيين الذين زعمت اسلحتهم وم في اشد الحاجة إليها. ان تزعم السلاح من هؤلاء الاشخاص في وقت كانت فيه النفوس منتشرة وفي وقت ارسل فيه الرعايا الذين كانوا مجتمعين في الحرم وقد أدي إلى الحكومة مؤلفاً من ستة اشخاص يطلب قبل كل شيء تزعم السلاح منهم وامرهم على الضعف. لقد طلب الزعم السلاح من سماحة المفتي كما ذكر المستر لوك ومن الحكومة كما ذكر سماحة المفتي في بيانه في وقت كانت فيه الاضطرابات مشتعلة طبقاً لما جاء في منشور المندوب السامي الاول وفي وقت كانت جميع البلاد بالجيش والطيارات والاساطيل. اننا لا نتكلم عن السياسة العمومية التي اتبعتها الحكومة في فلسطين. ولكنني انكم عن هؤلاء الاربعين شخصاً الذين جردوا من اسلحتهم وهو احوج ما يكونون اليها. وكان يجب على المستر لوك، وهم موظفون اهليون، ان لا يبحث في أمر تزعم الاسلحة منهم. وأما ما يتعلق بدخل المدن في حيفا ويافا وغيرهما فان الاشخاص الذين قاموا بواجبهم كرجال بوليس خصوصيين ولم يكونوا مسلحين فقد اخلي سبيلهم، وان لنا في شأنهم بحثاً خصوصياً. ولكنني اننا أكد انها هفوة فظيعة ارتكبت مع هؤلاء الاربعين رجلاً الذين تكلمنا عنهم طيلة الوقت. ثم عاد السر بويد فشرح مسألة النفخ في البوق وذكر المستر لوك بشأنها. ثم شرع في التكلم عن مسألة الصحافة وتهييجها الرأي العام بواسطة المقالات البارزة التي كانت تلب بها قلوب القراء، واخفاق الحكومة في ردعها. ثم عُد مرة ثانية وتكلم عن المظاهرات ونسب إلى الحكومة الضعف

مع العلم بان اليهود قاموا بواجبهم وبلغوا مفاد هذه الاشاعات إلى رجال السلطة. ثم قال: ولا حاجة لي لسرد أي افادة من تل أبيب لأن رجال البوليس كانوا على علم بكل شيء. وقد جاء ذلك في تقاريرهم. وكذلك قل عن حيفا. ولا اريد ان ابحث في هذه الشهادات وانما اكتفي بما جاء في تقارير البوليس. لقد سمعنا في افادة المستر ساملايسكي انه ذهب مع وفد إلى المستر كروسي في الساعة العاشرة من اليوم الذي وقعت فيه الحوادث المألوفة. وبعد ان ظل ساعتين في انتظار المستر كروسي اخبره عن كل شيء. ولكن المستر كروسي يقول انه لا يذكر امر هذا الوفد. فكيف لا يذكر المستر كروسي ذلك وقد ذكرت صحيف بعض ظهر اليوم نفسه نتيجة القابلة ان ذلك الامر لغريب ولان كروسي تذكر الوفد لتذكر نتيجة مقابله له، وقد اثبت بما ذكر ساملايسكي ليسرد لكم مسألة هذا الوفد لتذكروا بانفسكم على ذلك. اننا انني تماماً بالمستر ساملايسكي ولكن المستر كروسي يقول ايضاً انه لا يذكر تماماً ماذا حدث في يافا تكلفاً. ليست هذه هي النقطة المهمة. فالمستر كروسي كما كفاطة عليه ان يكون على علم بكل ذلك. واظن انه كان يعلم ذلك. وكذلك في الخليل وقد ذهب اليهود إلى القاقام عبد الله الكردوس ولكن الكردوس لا يذكر القابلة ايضاً. والآت اريد التكلم على القوات المسلحة. لقد ذكر المجر ساندروس في افادته (ان وقوع الانفجار كان ممكناً في أي وقت من هذه الاضطرابات مع هذا فقد قال القائم بادارة الحكومة ان لم يطلب مدداً عسكرياً من الخارج لانه لم يكن نبياً. لقد سألت الكتبتن بليفر في آخر مناقشتي له: «لنفرض ان القوات التي وصلت في صباح ٢٣ أغسطس كانت بوليس». فكان جوابه هكذا: «من الصعب ان يكون على هؤلاء ان لا يمتنع من الاضطرابات فسلته لماذا لم يطلب القوات قبل هذا الوقت فأجاب لا أدري. ولما شرع المستر بريدي في مناقشته سأله المستر بريدي «لو كانت لديك قوة من الجيوش البريطانية في القدس قبل كان في مقدورك تسكين الاضطرابات يوم ٢٣ أغسطس. فأجاب نعم. وقد ذكر معادة الرئيس وذكرت اننا ان هذا السؤال لم يكن مشابهاً للسؤال الاول الذي افرجته عليه فاعاد المستر بريدي السؤال ثانية بهذه الصيغة «اذا نشبت الاضطرابات في مكان آخر من فلسطين، وكانت جميع القوات التي لديك منحصرة في القدس قبل كان في امكانك اخماد الفتنة؟» فأجاب لا. ثم اعترف بليفر ان الثورة لم يكن مصدرها الا من القدس وان الثورة بعد ان اندلعت في القدس سمرت في سائر البلاد الاخرى، وان القبض على ناصية الامر في

شركة دخان وسجائر الاتحاد

تعلن لكرام الوطنيين ان معتمدها العام في القدس هو روفائيل افندي خوري الذي اتخذ له مكاناً في محل حزبون السابق في شارع ما من الله رقم التلفون ٧٣

وانها اصدرت انواع السجائر الاتية

الاقتصاد	٢٠ - ٢٤	سجيرة	١٠ ملات
الاتحاد	٢٠ - ٢٧	سجيرة	١٥ ملات
المجمل	٢٠ - ٢٧	سجيرة	٢٠ ملات

صاحبها
مبين وفارس سرمان

عشقي	٢٠ - ٢٧	سجيرة	٢٥ ملات
توكي زوانه	٢٠ - ٢٧	سجيرة	٢٥ ملات
سمسون الاتحاد	٢٠ - ٢٧	سجيرة	٢٥ ملات

انتظروا
١٥ غراما

بشأنهم استمالة بكرة الامه العربية لم تسمح بمثل هذه المعاملة الجائرة في